

واذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جازم الجزم
ورفعه وكلاهما حسن ومنه قوله
وان انا هليل يوم سقته يقول لا غايب مالي ويغير
ومثل المضارع المقي بل في جواز رفع الجزم
لم تقع اقوم وان كان الشرط مضارعا وجب جزم
الجزم والرفع ضعيف وهو معنى قول صاحب النافية
ونفسا من فعل الجزم حسن ورفعه بعد مضارع ومن
ويجى اي الاشتراك او بان الشرطية ومعناها
بانه افعال يفعل وتدخل ان على فعل ربما يكون
وربما لا يكون كقوله وان نتم جينا وتدخل على
المتيقن كقوله تعالى فان من الموت لا يدمن
وتدخل على المستحيل كقوله قل ان كان للرحمن
ولد خلاق اذا لا تدخل الاعلى امر كما جازم وسطر
كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة وقد تعترن ان
بلا النافية فيظن من الامم قوله انها الا الاستثنائية
خو الانتصوه فقد بصره الله الانتصوه ابعذبكم
والانتصوه وتزعمني اكن من الخاسرين وقد
وقع لبعض من يدعي الفضل وهو كما في دعواه
انه سال بعض العلماء عن قوله تعالى لا تقبلوه فعال
ما هذا الاستثناء متصل او منقطع قيل وكان يدعي
ان يجاز بان هذا الاستثناء الذي تحلته متصل
بالجمل منقطع عن الفضل ذكره شيخنا الخراساني في
شرح على الاحكامية وهي بلس الامر وتكون
الموت قال شيخنا البستي في شرحه فخر حب النافية
خون عندك من سلطان والراية نحو ما ان يريد
قام

٢٢
قام والمخففة من التقيلة نحو وان كلالا فيؤنبهم
والمفتوحة الرفع وهي المصدرية نحو ان يغير على
خطيبي والمستدرة مع تسر الرفع وهي حرف موصوف
للدلالة على مجرد تعلق الجواب على الشرط بجزم
المضارع لفظا ويجزم الفعل الماضى محلا اي يقطع
الحركة عن محله وتضير غير ملحوظ بها وتقلب
معنى الفعل الماضى الى الاستقبال اي المستقبل
في عكس لم فان لم تقلب معنى المضارع الى الماضي
مثال ان نحو فؤك ان قامز يدمن فان حرف
شروط وجزم اي بعيدا وقام من الافعال
الماضية فعل الشرط وهو واقع في محل جزم بمعنى
انه لو وقع موقعه فعل معرب كان جزم وما هو
ويزيد فعله بتمام وقت فعل ماضى وفعل جزم
الشرط وهو في محل جزم بان وقد تم ان محلا
على لو تشبه على ادوان الشرط كلها لا يلبسها الا
الفعل اما ظاهر كما مثل او محذوف على شرطية
التفسير نحو وان احد من المشركين استجارني
ان امرء هالك وان امرأة خافت وقد اطلنا
النسبي في هذا المحل فانظره ويشترط في فعل
الشرط ان يكون فعلا ماضيا منصرفا مجردا عن قد
وعبرها ومضارعا مجردا او مقبلا اولم واما
الفعل الذي حكم بانه جواب الشرط فشرطه ان
يلكون فعلا صالحا لان يتوف شرطه لم يصلح
لذلك وجب اقترانه بالفا وكان الجواب جملة بجملة
والفعل خبر المبتدأ محذوف وتكون الفا تدرب على